والاخرى مونثا. كقوله • لو جمعت الحسان بسكر وبهجة انا لهما
فقر اكرم والد • وظاهر كلام الناظم عدم اشتراط الاختلاف
واحترز عنه ولده في شرحه بان قوله وصلا بلفظ التنكير
على معنى نوع من الوصل تعريض بانه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد
في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ عليه بعده
ومما يقتضي ان البيت الواقع بعد هذا البيت في بعض النسخ وهو
مع اختلاف ما غير ثابت في الالفية وهو من ابيات الكافية ثم قال

• وقبل يا النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليسي قد نظم •
• وليتني فشا وليتي ندرا ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا •
• في الباقيات واضطرارا خففا ... مني وعني بعض من قد سلفا •
• وفي لدني لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي •

قد تقدم ان من جملة الضماير يا المتكلم وهي تتصل بالاسم والفعل
والحرف فاذا اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينها وبينه بنون تسمى نون
الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر الذي يكون نظيره فيه وهو
الجر وتستوي في ذلك الماضي والمضارع والامر والى ذلك اشار بقوله
وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية ∴ وقد حذفت في
الضرورة مع ليس كقوله عددت قومي كعديد الطيس • اذ ذهب القوم الكرام ليسي
والى ذلك اشار بقوله وليسي قد نظم ∴ يعني ان نون الوقاية حذفت
مع ليس في النظم لضرورة الوزن وقال ابن الناظم وهو مخالف لعبارة
النحويين فانهم يسمونها يا المتكلم وقبل متعلق بالتزم ومع الفعل
كذلك واذا اتصلت اعني يا المتكلم بالحروف لم تلحق نون الوقاية
الا مع ثمانية احرف اشار الى ستة منها وهي ان واخواتها بقوله وليتني
فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات يعني ان لحاق نون

الوقاية

الوقاية لليت كثير وعدم لحاقها قليل فليتني اكثر من ليتي ولم يجي
في القرآن الا بالنون كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم ∴ ومن حذفها
قول الشاعر • كمنية جابر اذ قال ليتي • اصادفه وافقد جل مالي •
وقوله ومع لعل اعكس يعني ان لحاق النون للعل كثير ولحاقها لها عدم
قليل فهي بالعكس من ليت ولم تات في القرآن الا دون نون ك
كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب ومن لحاق نون الوقاية لها
قول الشاعر • فقلت اعيراني القدوم لعلني • اخط بها قبرا لابيض ماجد •
وقوله وكن مخيرا في الباقيات يعني بالباقيات ما بقي من الاحرف الستة
وهو ان وان وكان ولكن فيجوز ان تلحقهما نون الوقاية وان لا تلحقهما
وقد جا في القرآن بالوجهين كقوله عز وجل انني انا الله واني
بري مما تشركون ∴ وانما جاز لحاق نون الوقاية لهذه الاحرف لشبهها
بالفعل وكان لحاقها في ليت غالبا لقوة شبهها بالفعل لانها تغير معنى
الابتدا وكان عدم لحاقها غالبا مع لعل لانها بعدت عن شبه الفعل
لانها شبيهة بحرف الجر في تعلق ما بعدها بما قبلها في نحو تب لعلك
تفلح ومخيرا خبر كن ويجوز كسر يايه وفتحها وهو الظاهر وفي الباقيات
متعلق به ثم اشار الى الحرفين الباقيين من الثمانية وهما من وعن
بقوله واضطرارا خففا البيت يعني ان الوجه في عن ومن اذا دخلا
على يا المتكلم ان يقال عني ومني بتشديد النون لانهما الحقتهما
نون الوقاية وقبلها نون ساكنة ادغمت فيها واشار بقوله
واضطرارا خففا الى قول الراجز ايها السايل عنهم وعني لست
من قيس ولا قيس مني ∴ وقد تلحق نون الوقاية بعض الاسماء المبنية
على السكون والى ذلك اشار بقوله وفي لدني لدني قل البيت يعني
ان لحاق نون الوقاية للدن كثير وعدم لحاقها قليل ولذا قرا الاكثر

Copyright © King Saud University